

عليه وسلم ذلك له وقوله لن تصيبه النار ومثله شرب عبد الله
بن الزبيره من مجامته فقال له صلى الله تعالى عليه وسلم ويل لك
من الناس وويل لهم منك ولم ينكره عليه وقد روى نحو
من هذا عنه في امرأة شربت بوله فقال لها لن تشتكي وجع
بطنك ابدا ولم يأمر واحدا منهم بمنس منه ولا لهاه عن عوف
وحدث هذه المرأة التي شربت بوله صحيح الزوارقطيني
مسدا والبحار في اخرجها في الصحيح واسم هذه المرأة بركة
واختلف في نسبها وقيل هي ارايبن وكانت تحذر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قالت وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قدح من عديدان يوضع تحت سريره يبول فيه من الليل
فبال فيه ليلة نشرا فقتله فلم يجد فيه شيئا فسأل بركة عنه
فقال قلت وانا عطشانة فشربته وانا لا اعلم ورد حديثها
ابن جريج وغيره وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قد ولد محتونا مقطوع السرة **وروي** عن امه ائمة انها
قالت ولدته نظيفا ما به فذرو **وعن** عائشة رضي الله عنها
ما رأت فزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قط **وعن**
علي رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يشبهه
غيري فانه لا يبري احد عوراني الا طست عينا **وفي حديث**
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان صلى الله تعالى عليه
وسلم نام حتى سمع له غطيط النائم له فقام فصلى ولم يتوضأ
قال عكرمة لانه كان علي صلوة والسلام محفوظا **فصل**

واما

واما وفور عقله وذكاء لته وقوة حواسه وفصاحة لسانه
واعتدال حركاته وحسن شمائله فلا مزية انه كان صلى الله
تعالى عليه وسلم اعقل الناس واذا كاهروا من تأمل تدبير امور
بواطن الخلق وظواهرهم وسياسة الخاصة والعامة مع عجب
شمائله وبدبح سيره فضلا عما افاضه من العلم وفره من الشرع
دون تعلم سبق ولا ممارسة تقدمت ولا مطالعة للكتب منه
لم يمتري رجحان عقله وثقوب فهمه لا اول بد بعتة وهذا
قما لا يحتاج الى تنويره لتحققه **وقال** وهب بن منبته
قرأت في احدكم وسبعين كتابا فوجدت في جميعها ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ارحم الناس عقلا وافضلهم رأيا
وفي رواية اخرى فوجدت في جميعها ان الله تعالى لم يعط
جميع الناس من بدأ الدنيا الى انفضائها من العقل في جنب
عقله صلى الله تعالى عليه وسلم الا تحبة رجل من مال الدنيا **وقال**
جماهد كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام في الصلوة
يرى من خلفه كايدي من بين يديه وبه فسر قوله تعالى
وتقلبك في الساجدين **وفي الموطأ** عنه صلى الله تعالى عليه
وسلم اني لا راكم من وراء ظهري ومخوف عن اني رضي الله
عنه في الصحيحين **وعن** عائشة رضي الله عنها مثله قالت
زيادة زاده الله ياها في محنته وفي بعض الروايات اني لا ينظر
من ورائي كما انظر من بين يدي **وفي اخرى** اني لا ابصر من فقار
كما ابصر من بين يدي **ومكي** بن محمد عن عائشة رضي الله عنها

Copy King University